

## ٢) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم

### العبادات - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على عمدة الأحكام في هذه الدورة التأصيلية الثالثة ونحن في مغرب السبت - [00:00:00](#)

وكنا قد وقفنا على حديث نعيم المجرم في كتاب الطهارة فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه. وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:14](#)

وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال العلامة المحدث عبدالغني وعبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب في كتاب عمدة الأحكام نعيم المجرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار - [00:00:31](#)

أي الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:51](#)

إن امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء. فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. هذه الأحاديث الثلاثة التي أوردها - [00:01:11](#)

الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله. وختم بها كتاب آ ما يتعلق بكتاب الطهارة. هو في الواقع من أدلة فضل الوضوء وهذا آ مشعر بل صريح في أن الوضوء عبادة في نفسها - [00:01:31](#)

وهذا دليل على افتقارها إلى النية لأنها عبادة وقوله صلى الله عليه وسلم إن امتي يدعون يوم القيامة يدعون يعني ينادون والدعاء هو النداء بصوت مرتفع يوم القيامة يعني في يوم الحساب - [00:01:52](#)

ولما قال إن امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين دل على أن الغرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة الغر والتحجيل من خصائص هذه الأمة أما كون الغرة من خصائص هذه الأمة - [00:02:14](#)

فهذه فهذه واضحة لأن الغرة بياض في الجبين سببه السجود ولا نرى أمة من أمم الأنبياء السابقين بحسب ما نعلم أنها خصت بالسجود كما في امتنا هذه فإن فيها السجود في اليوم أكثر من مرة ومرة ومرة إلى أن تبلغ قرابة الثلاثين - [00:02:35](#)

والأربعين بحسب الزيادة والنوافل وأما التحجيل فهو بياض في الأطراف التهجيل بياض في الأطراف في اليدين والرجلين وهذا فرس أفرس يعني في جبينه بياض وفرس محجل يعني في أطرافه بياض - [00:03:05](#)

وهذا فيه دلالة على أن الوضوء من خصائص هذه الأمة فإن قال قائل فإن الوضوء ليست من خصائص هذه الأمة لأن الأمم السابقة كانت تغتسل من الجنابة وتتوضأ قبل التغيير والتبديل - [00:03:28](#)

فالجواب إن كونها لو ثبت أنها كانت تتوضأ لا يلزم من فعلها الوضوء تحصيلها على التحجير فيبقى الغرة فتبقى الغرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة قال من آثار الوضوء وهذا - [00:03:45](#)

دليل على فضل الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل قد اختلف المحدثون في هذه الزيادة فمن استطاع ودائماً اخذنا لو تذكرون اخذنا في الأصول أن الفاء يرتب ما بعده - [00:04:06](#)

من الحكم على الوصف الذي سبق فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل كيف يطيل الغرة الغر بمعنى انه يبالغ حتى يوصل الماء الى ان تشتبك مع الشعر هذا معنى اطالة الغرة - [00:04:25](#)

هذا معنى اطالة الغرة واطالة وهل هذا الحديث من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم او هو مدرج من قول ابي هريرة جمهور العلماء على انه مدرج جمهور العلماء على انه مدرج وانه من قول ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:47](#)

ومن اهل العلم من قال انه من قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فحينئذ المبالغة في غسل الجبين حتى يشرع الانسان في غسل شيء من الشعر هو المستحب والمندوب لان فيه دلالة على اطالة الغرة اطالة الغرة - [00:05:08](#)

قال وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين حتى كاد يبلغ المنكبين يعني انه شرع في غسل يده حتى كاد ان يصل الى منكبه - [00:05:29](#)

يعني زاد من المرفق وغسل شيئاً من العضد ثم غسل رجله حتى رفع الى الساقين يعني لم يكتفي بمجرد غسل ايش الكعبين بل زاد عنهما حتى شرعاً في غسل شيء من الساق - [00:05:49](#)

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه الرواية سمعت رسول الله - [00:06:09](#)

هذه رواية تؤكد ان فمن استطاع منكم ان يطيل غرته انها ليست مدرجة فيكون الصواب هو ما ذهب اليه آة القلة من اهل العلم بانها من مرفوع الحديث هذه الجملة - [00:06:26](#)

طيب الغرة الزيادة في غسل الجبين حتى يشرع في غسل شيء من شعر الرأس طيب لماذا ابو هريرة رضي الله عنه يبلغ المنكبين ويزيد في غسل الرجلين حتى يشرع في الساقين - [00:06:44](#)

قياساً منه على ان الاطالة في الغرة زيادة في الغرة يوم القيامة فالزيادة في غسل اليدين والرجلين زيادة في التحجيل زيادة في التحجير ولكن لما نتأمل وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

وقال في اخر بعض روايات الحديث وهو انه توطأ للصحابة ثم قال من زاد او استزاد فقد تعدى وظلم ففيه دلالة على ان الزيادة على اماكن الوضوء والزيادة على العدد في الوضوء غير مشروعة - [00:07:25](#)

الا ان يقال ان المقصود من زاد على غير هذه المواضع لان العضد تابع لليد والساق تابع للقدم والمقصود زاد يعني صار يغسل رقبته يغسل صدره يغسل بطنه يغسل اباطه مثلاً - [00:07:51](#)

على كل حال فان الغرة والتحجيل من اوصاف هذه الامة نسأل الله جل وعلا ان يوردنا واياكم يوم القيامة على الحوض المورد على النبي صلى الله عليه وسلم غرا محجلين - [00:08:13](#)

مرحبا بهم غير مطرودين ولا خزاي ولا نادمين وفي لفظ لمسلم قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهذا يؤكد ان كلمة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل انها ليست مدرجة - [00:08:30](#)

بل هي من اللفظ المرفوع تبلغ الحلية والحلية هي الزينة والحلية هي الزينة والزنا ليست لا تكون يوم القيامة وانما تكون في الجنة تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهذا فيه دلالة على فضل الوضوء حتى في الجنة - [00:08:51](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الاستطابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. والخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث. والخبائث جمع خبيث - [00:09:14](#)

استعاذ من ذكران الشياطين وانا هم قوله باب الاستطابة الاستطابة اه الشين والتاء فيه للطلب ومعناه طلب الطيب طلبوا الطيب وهو ازالة النجوى وازالة اثر البول بعد آة الخروج فالانسان اذا بال ينبغي عليه ان يستطيب يطلب - [00:09:36](#)

طيب المحل واذا قظى حاجته عليه ان يستنجي ويطلب طيب المحل الاستطابة كلمة عامة تشمل الاستنجاء والاستجمار الاستطابة كلمة عامة تشمل الاستنجاء والاستجمار اكثر ما يطلق يراد به طلبوا الطيب او طلبوا الطيب المحلي بالماء - [00:10:10](#)

والاستجمام طلب طيب المحل بالجمار التي هي الاحجار وان كان بعض اهل العلم يقول باب واسع يستخدم هذا في هذا وهذا في

هذا لان الاستطابة والاستجمار والاستنجاء هذه الالفاظ الثلاث - [00:10:39](#)

الفاظ شرعية الفاظ شرعية فكونها ترادف بعضها بعضا لا ضرر فيها الانسان اذا استطاع ان يطلب طيب المحل بعد النجوى وبعد

البول بالماء فهو افضل لان الله عز وجل اثنى على اهله - [00:10:57](#)

فقال جل وعلا فيه رجال يحبون اية يتطهروا فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تفعلون قالوا انه كان تم يهود وكانوا اذا ذهبوا

يقضون حاجاتهم يأخذون معهم الماء فيستطيون - [00:11:24](#)

ففعلنا كفعلهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يستنجي وقبله كان يستجمر لان من عادة العرب الاستجمار وهذا وهذه الاية

نص في ان الاستجمار في ان الاستنجاء افضل من الاستجمار - [00:11:43](#)

الاستنجاء والاستطابة به بالماء افضل من الاستطابة بالاستجمار وان كان الكل مجزيا اورد فيه المصنف حديث انس ابن مالك رضي

الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا ما يحمل كثيرا ما يحمل - [00:12:05](#)

الماء لوضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكان انس ابن مالك كثيرا ما يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم المذهب يقول ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء - [00:12:25](#)

المقصود به دخل الخلاء اذا كان الخلاء موضع معين وهو الحش بلغة العرب او الحمامات في اصطلاحنا فالدخول واضح وهو آ يعني

ان يكون وضع بينه وبين الناس ستر فدخل هذا المكان المعد لقضاء الحاجة - [00:12:42](#)

وكانت العرب قبل لا تظع الكنف في البيوت ولا مواضع الخلاء في البيوت لان ذلك في نظرهم قبيح ثم بعد ذلك لما توسع اهل الاسلام

ووضعوا الكنف في البيوت وكان احدهم اذا اراد ان يقضي حاجته ابعد - [00:13:08](#)

حتى لا يراه احد. فقوله كان اذا دخل الخلاء واضح اذا كان الخلاء مكان المعد لقضاء الحاجة طيب اذا كان صحراء فما معنى قوله اذا

دخل الخلاء اي اذا اراد التخلي - [00:13:34](#)

كيف اذا انت في الصحراء؟ متى تقول؟ اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايا عندما تريد ان تنزع ازارك او سروالك وتنزل الارض

قبل ان تنزل وانت تريد ان تنزع تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:13:51](#)

في الصحيحين ذكر هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وجاء في السنن ذكر البسملة بسم الله اللهم اني اعوذ بك من

الخبث والخبائث والبسملة ستر ما بيننا وبين اعين الجن - [00:14:12](#)

فان الجن يروننا من حيث لا نراه. فاذا اراد احدا ان لا يراه الجن المرأة ارادت الا تراه الجن وهي متجملة فلتبسمل اراد الرجل وهو

يتجرد للغسل ان لا يراه الجن فليبسمل - [00:14:32](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ومر معنا كثيرا شرح معنا اللهم ان يا الله يا من تسميت بالاسماء الحسنى هذا فيه ضمير

الجمع هم دل على ان الله موصوف - [00:14:50](#)

باوصاف وبالاسماء الحسنى اللهم يا الله يا من اتصفت سميت بالاسماء الحسنى اني اعوذ بك من الخبث والخبايا اني يعني يقينا انا

المتحدث اعوذوا يعني التجنوا واطلب العوذ وهو الحفظ والصوم - [00:15:11](#)

اطلب العودة وهو الحفظ والصوت وهو الحفظ والصوم بك اعوذ بك اي التجئ اليك واطلب منك الباء هنا باء الاشتغال اني اعوذ بك

الباء هنا باء الاستعانة من الخبث والخبائث. فسر المصنف - [00:15:35](#)

معنى الخبث بضمين وليس باسكان الباء بضمين الخبث بضمين الخاء والباء وهو جمع خبيث. اذا خبيث وخبث خبيث وخبث

كثير وكثير واضح خبيث وخبث ككثير وكثير واما على رواية الخبث باسكان الباء - [00:15:59](#)

واما على رواية الخبث باسكان الباء فالمقصود به الامر الخبيث وهم الشياطين جنسهم قال والخبائث جمع خبيثة خبيثة وخبائث

خبثية وخبائث كقبيحة وقبائح استعاذ من ذكران الشياطين واناثم فشمّل هذا الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث شمل -

[00:16:30](#)

الذكور والاناث لان الخبث اسم للذكور والخبائث اسم للاناث وعلى اسكان الباء الخبث والخبائث شمل كل امر خبيث مستقذر في

نفسه والخبائث شمل اناث الشياطين وذكورهم لان الخبائث جمع للخبثة ولكنه يطلق على الشياطين. لان الشياطين تطلق جمع

الاناث - [00:17:06](#)

ايضا نعم احسن الله اليكم في الحديث العاشر شيخنا لم يقرأ حديث ايش؟ العاشر ما قرأت؟ ما قرأت حديث عائشة عجيب طيب اقرأ هون سامحونا خطأ مني انا. نعم. قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه

التيمم في تنعله - [00:17:39](#)

وترجله وظهره وفي شأنه كله اه هذا الحديث طبعاً حقه في المكان الذي وضعه المصنف لكن تأديناه ولم اه نعلق عليه. حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

يعجبه التيمم في تنعله وترجله وظهره وفي شأنه كله. اذا سمعت الصحابي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تفهم منه نفهم منه الاستمرارية والدوام يعني هذا فعله وديدنه - [00:18:22](#)

هذا فعله وديدنه لان كانت تفيد الثبات اذا حكي عن امر ماظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجله وظهره وفي شأنه كله انتبهوا الى هذا التقسيم - [00:18:39](#)

قد يكون استخدام اليمين واجبا قد يكون استخدام اليمين واجبا وقد يكون استخدام الشمال واجبا وقد يكون استخدام اليمين مندوبا واستخدام الشمال مندوبا وقد يستوي الامران يعني يجوز هذا ويجوز هذا. اذا الاباحة. نعيد مرة اخرى - [00:18:57](#) في الاستخدام اليمين والشمال قد يكون استخدام اليمين واجبا كالاكل واجب باليمين واستخدام الشمال واجبا كمباشرة الاستنجاء به واجب بالشمال باليسار وقد يكون استخدام اليمين مباح اه مندوبا كالمناولة والاخذ مندوب - [00:19:22](#)

لا نقول واجب لكن مندوب كالمناولة والاخذ واستخدام الشمال مكروها في المناولة والاخذ وقد يستوي الامران وقد يستوي الامران فيما اذا كان الامر من الامور التي ليس فيه ظاهر امر التطيب ولا الامر الخبائة - [00:19:53](#)

اذا ظهر في الشيء امر التطيب فانه يعمل باليمين واذا ظهر في الشيء امر الخبائة يعمل بالشمال مثلا انسان اشترى خروف يمسك الخروف باليمين ولا بالشمال؟ كيفه ما نقدر نقول ها - [00:20:20](#)

واجب يمسه باليمين ولا نقدر نقول واجب يمسه بالشمال واحد يبي يسوق سيارته يمسه السكان باليمين ولا بالشمال الامر مباح واضح اذا بعض الامور يستوي فيه اليمين والشمال. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم. تأمل الان في تنعله - [00:20:36](#) وترجله وظهره وفي شأنه كله اذا يعجبه التيمم دل على ان الافضل التيمم في الامور التي فيها الاكرام في الامور التي فيها ماذا الاكرام والتياسر او التشاؤم في الامور التي فيها نوع اهانتة - [00:20:57](#)

يعني مرأة تريد ان تغسل الموعين او الرجل يغسل الموعين في البيت. الافضل ان يغسل الموعين بالشمال لان فيها اهانة. انسان يتسوك يتسوك بيمينه او بشماله ان كان يتسوك للتنظف فبالشمال - [00:21:19](#)

ان كان يتسوك لاجل الصلاة فباليمين لانه موضع طيب اذن يعجبه التيمم وهنا الاعجاب بمعنى انه كان احب اليه يعجبه بمعنى احب اليه التيمم وهو استخدام اليمين. ما معنى التيمم؟ استخدام اليمين - [00:21:36](#)

في تنعله اي كونه يلبس اليمين اولا انتبه الان طيب وعند الخلع يلبس الشمال اولا لماذا؟ لان التنعل اكرام للقدم والاكرام يكون بماذا يكون باليمين. كل ما فيه اكرام يكون لليمين - [00:21:59](#)

ولهذا لما تصافح اخاك المسلم باليمين فانت تكرمه. لو صافحته بالشمال فهذا نوع اهانة هذا نوع اهانة وقال وترجله الترجل اللي هو التمشط يمشط لحيته يبدأ من اليمين لانه اكرام - [00:22:22](#)

يبدأ باليمين لانه اكرام في رأسه. المرأة اذا ارادت ان تظفر شعر رأسها من اين تبدأ؟ من اليمين لانه نوع اكرام وظهره ظهور بمعنى الوضوء المقصود او الغسل يبدأ بالميا من قبل المياسر. وفي شأنه كله. يعني حتى لما يلبس الثوب. اذا كان له - [00:22:42](#)

يلبس اليمين اولا قبل الشمال. لانه اكرام اذا اراد ان يجلس انتبه الان اذا اراد ان يجلس ينزل الان اي القدمين اول اذا كان ينزل على احد القدمين اليمين لان فيه اكرام له - [00:23:10](#)

طيب اذا اراد ان يتكى على اليسار لماذا؟ لان فيه نوع اهانة له وراحة للآخرها ولا ما وضحت؟ طيب وهكذا فقس الامور. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:23:29](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة - [00:23:49](#)

فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. قال المصنف رحمه الله الغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه. والمراحيض جمع مرحاض وهو المغتسل. وهو ايضا كناية عن موضع - [00:24:05](#)

التخلي لحديث ابي ايوب رضي الله عنه اورده المصنف للدلالة على ادب الجلوس في حال آآ تبول او التغوط ادب الجلوس في حال التبول او التغوط هذا دين عظيم ايها الاخوة علمنا كل شيء - [00:24:25](#)

اذا اتيتم الغائط كما قال المصنف رحمه الله في اصل اللغة العربية الغائط الموضع المطمئن من الارض لذلك وانت رايع الان ان من الرياض وانت تروح القصيم قبل لا تصل القصيم بريدة او هناك يستقبلك مكان اسمه الغاط - [00:24:46](#)

الغاط نزلة كبيرة تنزل تنزل حتى لما تنظر خلفك تخاف غاطر يعني بمعنى ارض منخفضة هذا مستخدم الى الان وحتى عندنا في العامية وين فلان؟ قال غط. غط يعني انخفض ما ندري وين راح - [00:25:06](#)

اذا الغائط في الاصل الارض او الموضع المطمئن من الارض ثم اصبح يستخدم وهذا يسمى استخدام العرفية. الاول استخدام لغوي. الثاني استخدام عرفي. اصبح يستخدمونه في قضاء حاجتهم فلان ذهب الى الغائط يعني ذهب يقضي حاجته - [00:25:24](#)

لان في اصل الاول في الاصل آآ استخدام الناس اذا ارادوا ان يقضوا حاجاتهم ما كان عندهم كنف ولا حشوش ولا مراحيض اين يذهبون؟ يذهبون الى اراض منخفضة حتى لا يراهم احد - [00:25:46](#)

من حيائهم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول هذا فيه دلالة على اهمية تعظيم الكعبة على اهمية تعظيم الكعبة على اهمية تعظيم القبلة لا تستقبل القبلة بغائط ولا بول. اذا لا الخروج الاكبر ولا بالخروج الاصغر. لا يجوز - [00:26:02](#)

استقبال القبلة هذا الان نهى ولا لا نهى فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. ولا تستدبروها الاستقبال انك تخلي وجهك لجهة القبلة طيب والاستدبار؟ انت تخلي ظهرك لجهة القبلة. منهي انت عن هذا وعن هذا - [00:26:33](#)

طيب ماذا تفعل بالنسبة لاهل المدينة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا ها هذه الكلمة خاص ومن هنا نفهم اهمية اسباب الورود ما يجي انسان يأخذ هذه هذا الحديث - [00:26:59](#)

مثل اذكر احد مشايخنا من من اهل الظاهرها كان يغرب اذا اتى الى حاجته ويقول للناس غربوا يقول له الناس ما يصير القبلة قدامنا شلون؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لكن شرقوا وغربوا - [00:27:19](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قاله لمن هذا هذه مصيبة قطع الحديث عن سبب وروده. قاله لاهل المدينة واهل المدينة اذا شرقوا وغربوا لم يستقبلوا القبلة ولم يستدبروها لان قبلتهم جنوب - [00:27:37](#)

قبلة اهل المدينة جنوب فاذا شرقوا وغربوا لم يتجهوا الى القبلة طيب لو كان انسان في الجنوب في اليمن مثلا ايضا يشرق ويغرب طيب لو كان انسان في الشر فانه يتجه شمالا او جنوبا مثل حالنا في الكويت الان - [00:27:54](#)

لو كان الانسان في الغرب فانه ايضا يتجه شمالا او جنوبا ولا يتجه الى الشرق ولا الى الغرب لانه اذا اتجه الى الشر استقبل واذا اتجه الى الغرب استدبر. هذا معنى هذا الحديث العظيم. قال ولا تستدبروها ولكن - [00:28:15](#)

فرقوا او غربوا مفهوم هذا الحديث ولكن شرق وغربوا اي اتجهوا الى جهة مخالفة للقبلة لا يحصل معه استقبال ولا استدبار. وهذا المعنى هذا المعنى هو المراد وليس ذات التشريق ولا ذات التغريب - [00:28:32](#)

ومن هنا ندرك ان الحديث الذي ينقله بعض العوام قال لا تستقبلوا النيرين ببول او غائط حديث باطل لا يصح لانه يخالف هذا المعنى المروي في الصحيحين يقول ابو ايوب رضي الله عنه وهو خالد بن زيد - [00:28:53](#)

النجاري الانصاري من اخوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو الذي نزل رسول الله في بيته قال فقدما الشام يعني بعد فتحها



فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة يعني مراحيض - 00:29:12

بيوت جاهزة بنيت مراحيضهم نحو الكعبة صاروا الان يستقبلون الجنوب ويستثمرون الشام يعني وجههم يصير للقبلة يقول ابو ايوب رضي الله عنه فنحرف عنها لاحظ ونستغفر الله عز المراحيض داخل البنيان ولا برا - 00:29:31

ها طيب قد يقول قائل ان حديث عبد الله ابن عمر اللاتي قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة يظن بعض الفقهاء ان هذا الحديث ناسخ للحديث الاول لا تستقبل القبلة - 00:29:52

بغاية ولا بول ولا تسدد. والصواب انه لا نسخ وان حديث عبدالله ابن عمر حديث عبدالله ابن عمر حكاية حال وحكايات الاحوال لا لا تقوى على نسخ الاقوال غاية ما في حكاية الحال - 00:30:12

جواز ذلك في الحالة المصاحبة لتلك الحالة فحينئذ لما ننظر لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان مستقبل الشام مستدبر الكعبة مع انه نهى تجمع طرق حديث عبد الله بن عمر نجد انه هو بين العلة فقال - 00:30:35

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على زبالة او سباطة قوم اذا مكان ضيق ما في الا مزبلة ما وجد الا هذه الطريق اذا في حاجة ومما يؤكد ان حديث ابي ايوب عام انه قول - 00:30:55

ثمان ابا ايوب لم يفهم النسخ لو كان منسوخا في البنيان ما قال نحرف ولا قال نستغفر الله. ما الداعي للانحراف؟ لو كان الاستقبال والاستدبار في البنيان منسوخ في داعي - 00:31:12

اجيب ما في داعي هل في داعي للاستغفار لو كان ذلك ليس يعني اه لو كان ذلك منسوخ ما في داعي. اذا قوله نحرف يعني قليلا دل على ان المرحاض اذا كان مبنيا الى جهة القبلة فالحل هو الانحراف شيئا قليلا - 00:31:28

مع الاستغفار وهو امتعاض القلب من هذا الفعل ولقول المصنف رحمه الله والمراحيض جمع مرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي المرحاض عند العرب يطلق ويراد به كما قال المصنف مكان المغتسل ويطلق ويراد به مكان التبول - 00:31:50

ويطلق ويراد به مكان قضاء الحاجة. نعم احسن الله اليكم قال عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه قال رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل - 00:32:14

مستدبر الكعبة. نقول ان هذا الحديث من جمع طرقه تبين له ان هذه حكاية حال وكانت لحاجة هذه حكاية حال وكانت لحاجة فالصواب انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبار الكعبة لا ببول ولا بغاية لا في البنيان ولا في غير البنيان. فان قال قائل فان ابن عمر

قد فهم - 00:32:30

المنع من ذلك اذا كان في البنيان المنع من ذلك اذا كان في الصحراء دون البنيان نقول ان ابا ايوب راوي الحديث العام القولي لم يفهم النسخ ففهم الراوي الذي روى القول العام - 00:32:58

اولى بالعمل ممن رأى فعلا فعممه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحملوا انا - 00:33:16

غلام النحو اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء. العنزة اي الحربة الصغيرة. حديث انس رضي الله عنه آ دليل على جواز دليل على جواز حمل ما يحتاج فيه الانسان او ما يحتاج اليه الانسان للوضوء من الغير. جواز ان يحمل الغير ادوات - 00:33:32

للانسان يقول انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة فسرهما المصنف بقول الحربة الصغيرة العنزة عصاة في رأسها حديدة - 00:33:58

عصاة في رأسها حديدة وانا كنت في سنة ثمانية وثمانين كنت مرشد ديني مع القوى الكويتية في درع الجزيرة فعاد لا يزعل اه جماعتنا العنوز فكان معنا شخص عنزي فقال لي يا شيخ حنا لنا الفخر قلت له ليش - 00:34:18

قال له النبي صلى الله عليه وسلم صلى الينا وصلى الى العنزة سيأتي معنا في كتاب الصلاة صلى الى عنزة قلت له ما هو انتم هذولا انا زغير العنزي - 00:34:38

فضحك ثم من العجائب بعد ذلك بسنين يمكن بقرابة عشر سنوات وجدت ان نفس الاستشهاد كان يستشهد به ابو موسى العنزي من

شيوخ البخاري وكان يفتخر ويقول صلى الله عليه وسلم. هن مع انه كان يمزح رحمه الله ورضي عنه - [00:34:52](#)  
 نعم اه العنزة هي العصاة التي في رأسها حربة والنبي صلى الله عليه وسلم لماذا يحمل له الماء؟ ليستطيب به. فدل على ان الاستطابة  
 غير مكروهة خلافا لمن كره ذلك. زعما منه ان الاستطابة بالماء اه استخدام للنعمة في غير محلها - [00:35:12](#)  
 الله عز وجل اوجد المال الطهور وانزلنا من السماء ماء طهورا فنحن نتطهر به لاجل ذلك انزله الله تبارك وتعالى. فهو استخدام له فيما  
 من اجله خلقه الله وانزله الله تبارك وتعالى - [00:35:38](#)  
 قال اه فيستنجي بالماء. طيب لماذا يحمل العنزة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يحمل اليه العنزة. او يحمل مع نفسه العنزة يحمل يحمل  
 اليه العنزة لعله ليستر النجوى بطرف حديدته بشيء من التراب - [00:35:57](#)  
 وهذا هو المستحب ان الانسان اذا آآ يعني آآ جاء الى الصحراء وقضى حاجته فالمستحب في حقه ان يستر النجوى وان يستر موضع  
 الماء بعنزة معه يثير التراب على هذا المكان. نعم - [00:36:17](#)  
 قال رحمه الله تعالى عن ابي قتادة الحارث من ربعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسن احدكم ذكره بيمينه  
 وهو هو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء. حديث انس السابق ايضا فيه دلالة على جواز - [00:36:39](#)  
 اعانتي في الوضوء وفي آآ قضاء الحاجة وفيه ايضا من الدلائل الجواز ان يكون عند الانسان احد وهو يبول بشرط ان لا ينظر الى  
 عورته او لا يرى. مثلا انت وصاحبك تمشي في البر فاردت ان تتبول فتدير ظهرك اليه - [00:36:59](#)  
 وتبول هذا لا بأس به عند العرب ولا في الاسلام وانما المنهي عنه وقضاء آآ حاجة النجوى ينبغي ان يكون بعيدا عن الناس آآ اما حديث  
 ابي قتادة الحارث ابن الربيع رضي الله تعالى عنه - [00:37:19](#)  
 فان فيه من الفوائد آآ كراهة مس الذكر باليمين وقت وقت التبول. كراهة مس الذكر باليمين وقتها التبول لان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يمسن احدكم ذكره بيمينه - [00:37:37](#)  
 وهذا نهى صريح لا يمسن احدكم ذكره بيمينه فان قال قائل ما الذي صرف النهي الى الكراهة الذي صرف النهي عن الكراهة هو ان  
 النهي منصب من اجل النجاسة ويمكن للانسان ان يمسن ذكره بيمينه وهو يبول وان لا تصيبه النجاسة - [00:37:58](#)  
 ولذلك قال العلماء انه محمول على الكراهة لا يمسن احدكم وهذا عام عام يشمل اي انسان عاقل ذكره بيمينه اذا حينما يقضي  
 حاجته اذا كان في الصحراء ماذا يفعل؟ يمسن ذكره بشماله. قال وهو يبول هذا جملة حالية - [00:38:22](#)  
 مدة النهي او زمن النهي ليس مطلقا ولا يتمسح من الخلاء بيمينه وهذا قد اتفق الفقهاء انه آآ مكروه وقال بعضهم انه محرم التمسح  
 من الخلاء باليمين جمهور الفقهاء انه مكروه. وقال بعضهم انه محرم وهو الاقرب - [00:38:48](#)  
 قال ولا يتنفس في الاناء. طيب باي شيء اذا يتمسح من الخلاء بشماله؟ يتمسح من الخلاء بشماله. مفهوم الحديث هكذا. كما انه  
 مأمورا يمسن ذكره بشماله كذلك مأمورا يتمسح من الخلاء بشماله - [00:39:16](#)  
 ولا يتنفس في الاناء يعني اراد ان يشرب الماء وكان الماء في كوب او في قارورة فهو يشرب يشرب ثلاثة يشرب ثم يبعد الاناء ثم  
 يتنفس ثم يشرب ثم يبعد الاناء ثم يتنفس. ثم يشرب ثلاثا. ولا يتنفس في داخل الاناء - [00:39:35](#)  
 طيب ما حكم النفخ ما حكم النفخ على الطعام بعض الناس ينفخه الطعام ولكي يبرد الطعام او يبرد الشاي مثلا او يبرد الفنجان  
 القهوة مثلا. الصحيح ان هذا ايضا مكروه - [00:39:56](#)  
 الصحيح ان هذا ايضا مكروه. لان النهي عن التنفس في الاناء اذا كان النهي عن التنفس في الاناء فالنفخ اشد منه فان قال قائل فانه  
 قد ورد عن بعض في بعض الروايات نقول هذا عند الحاجة ومعروف ان الكراهة ترتفع عند الحاجة - [00:40:14](#)  
 نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما  
 ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. فاخذ جريدة رطبة - [00:40:37](#)  
 فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة. فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. حديث عبدالله بن  
 عباس رضي الله تعالى عنهما اصل في بيان ان الاستنجاء واجب - [00:40:58](#)

وان ترك الاستنجاء كبيرة من كبائر الذنوب حديث عبدالله ابن عباس اصل في بيان ان الاستنجاء واجب او الاستجمار او الاستطابة وان ترك الاستطابة والاستنجاء والاستجمار كبيرة من كبائر الذنوب - [00:41:18](#)

يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين طبعاً في بعض روايات الحديث من قبور المسلمين والا فقبور الكافرين لا لا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم للكافرين مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعني من قبور المسلمين - [00:41:38](#)

فقال انهما ليعذبان واللام هنا بمعنى والله لا التأكيد الموطأ للقسم الذي يدخل على الفعل انهما والله يعذبان انهما لا يعذبان ثم قال وما يعذبان في كبير هنا يأتي سؤال في هذه الرواية قال وما يعذبان في كبير - [00:41:55](#)

لكن في بعض الروايات الاخرى انه قال بلى انه لكبير طيب ما معنى وما يعذبان في كبير احسن ما قيل في معنى وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر - [00:42:21](#)

يشق تركه وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر كبير يصعب على الانسان فعله او تركه يسير فعله يسير تركه هذا معنى وما يعذبان في كبير. مثل ما انت تقول لابنك انا ما قلت لك شيء ما تقدر عليه. شيء يسير. هذا معنى الكلام - [00:42:39](#)

وما يعذبان في كبير واما رواية ثم قال بلى انه لكبير. اي بلى انه لكبير عند الله فدل على ان هذا الفعل كبيرة. طيب ما الدليل على ان هذا الفعل كبيرة غير رواية انه لكبير - [00:43:05](#)

نفس الحديث انهما ليعذبان لو كان صغيراً لما عذبا. لان الله لا يعذب عباده المسلمين على الصغائر واضح كلمة انهما ليعذبان في نفسه دليل على ان هذا الفعل كبيرة لان الله يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:43:24](#)

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً. فدل على ان هذا كبير لذلك عذبا انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما اما حرف تنويع اما حرف ايش تنويع يعني ينوع الاقسام - [00:43:47](#)

اما احدهما اللي هو فكان لا يستتر من البول واما الاخر اذا صار المعذبين صاراً الى نوعين نوع منهم هذا فعله ونوع هذا فعله. احدهما هذا فعله والاخر هذا فعله. اما احدهما - [00:44:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يبين من هو هذا الواحد منهما لان الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم يستتر على المسلمين قال فكان لا يستتر من البول اذا لا يستتر - [00:44:28](#)

هذه رواية وفي رواية لا يستبرئ وفي رواية لا يستنزه اذا جمعنا الروايات نفهم المراد فكان لا يستتر من البول يعني اكرمكم الله حال حال الحمار اذا اراد ان يبول يبول وهو ماشي يبول وهو قاعد ما همه شيء - [00:44:43](#)

هذا معناه لا يستتر من بوله ورواية لا يستبرئ معناه انه يذهب ويبول ولا يستنجي ويقوم لان الاستبراء معناه طلب معناه الاستنجاء معناه الاستطابة معناها الاستجمار لا يستتر من لا يستبرئ من بوله. يعني لا يطلب الاستنجاء والاستطابة - [00:45:04](#)

هو استجمار واما رواية لا يستنزه من بوله. يعني لا يختار لبوله مكاناً لا يرتد اليه البول يروح يبول على الصخرة فالرذاذ ينتشر على بدنه وثوبه ولا يهتم بهذا الامر - [00:45:29](#)

وليس المقصود ما يفهمه بعض الموسوسين اليوم يقول رحت الحمام وبعدين غسلت وبعدين نزل مني قطرة وقطرة مو هذا المقصود نهائياً لان القطرة والقطرتين والثلاث والرابعة والخمسة اللي ينزل بعد الاستطابة هذا ليس بوسعك ولا بارادتك والله لا يؤاخذ الانسان الا ما في وسعه - [00:45:52](#)

به وارادته. هذا معفو عنه. انتبه هذا معفو عنه ما عليك من اقوال الفقهاء الموسوسين. هذا معفو عنه المقصود من الحديث لا يستتر من بوله اي انه لا يطلب السترة يبول حيث شاء او لا يطلب السترة يبول قدام الناس - [00:46:13](#)

والناس ينظرون الى عورته وهذه ايضا كبيرة من كبائر الذنوب ليس كبيرة من كبائر الذنوب؟ لانه تسبب في نظر الناس الى عورته فصار حاله كحال الحمار اكرمكم الله وهذا امر خطير - [00:46:34](#)

او لا يستبرئ من بوله يعني ما يستنجي او لا يستنزه اي لا يطلب مكاناً طيباً. هذه المعاني الثلاث اذا انت فعلت هذه المعاني الثلاث. اخترت مكاناً لا يرتد اليك الرذاذ - [00:46:51](#)



استترت فازلت الثوب وابعده ثم جلست في مكان لا يراك فيه احد. ثم لما قضيت البول غسلت المحل خلاص انتهى بعد ذلك قطرة  
قطرتين لا حكم له لا حكم له - [00:47:05](#)

واياك والوسواس قال في هذا الحديث واما الآخر فكان يمشي بالنميمة اذا هذا لا يفعل شيئا مطلوب منه وهو يسير والثاني لا يترك  
النميمة وتركه يسير والنميمة نقل كلام الناس بقصد الفساد - [00:47:22](#)

نقل كلام الناس بقصد الفساد فان كان نقل كلام الناس بقصد الفكاكة والنكاهة فهذه غيبة قال فاخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز  
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا - [00:47:44](#)

شقوا النبي اخذ النبي جريدة الرطبة. جاء تفسيره في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر شفع الى  
الله في ان يخفف عنهما العذاب فقبل الله شفاعتهما مدة عدم لبس الجريدتين - [00:48:08](#)

واضح اذا هذه خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الصحابة ما كانوا يضعون الجريد على القبور ولا كانوا يضعون الزهور

خضروات والاشجار الخضراء على فليس ذات الخطرة سببا للتخفيف - [00:48:29](#)

وانما المدة التي شفع النبي صلى الله عليه وسلم فيها الى ربه وقبل الله منه الشفاعة فاخذ جريدة رطبة فشقق نصفين فغرز في كل  
قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت؟ قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبس - [00:48:48](#)

ان بعض الناس من التخفيف بسبب خضرة الجريدتين غير صحيح لان الجريدة الخطرا تسبح واليابسة تسبح قال الله ان من شيء الا  
سبح بحمد اذا هذه خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:04](#)

نعم نكمل بعد الاذان؟ طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اه اشهد ان لا اله الا -  
[00:49:22](#)

اشهد ان محمدا رسولا الله اشهد اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى - [00:50:15](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي  
بالسواك عند كل صلاة - [00:52:14](#)

اه قوله باب السواك اي باب فيما اه في الدلالة على استحباب السواك ومواضعه والسواك عود من الاراك يستخدم لاجل نظافة  
الاسنان واللثة والفم عود من الاراك يستخدم لاجل نظافة الاسنان واللثة والفم - [00:52:34](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه قال لولا ان اشق على امتي لولا حرف امتناع لسبب يعني امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الامر مخافة المشقة فهو حرف امتناع لشيء وجودي - [00:53:00](#)

وهو المشقة فخاف النبي صلى الله عليه وسلم لحوق المشقة بالامة لذلك لم يأمرهم امر ايجاب. وانما امرهم امر استحباب ومعنى ان  
اشق اي ان الحق بهم المشقة وهو ان يأمرهم بامر لا يطيقونه - [00:53:18](#)

لا يطيقنا من جهة انه ليس كل احد يملك السواك من جهة انه ليس في كل وقت يكون مع الانسان السواك من جهة انه ليس في كل  
وقت يلانم السواك الفم - [00:53:41](#)

قال لولا ان اشق على امتي الامة المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم هنا هي امة الاستجابة امة الاسلام لامرهم بالسواك عند كل  
صلاة هذا الحديث الذي اخرجه البخاري في كتاب الصوم - [00:53:56](#)

ومسلم في كتاب الطهارة فيه دلالة على ان استخدام السواك عند كل صلاة امر محبوب مستحب مرغوب فيه وقد ذكر العلماء رحمهم  
الله عدة مواضع يستحب فيها السواك منها عند الصلاة - [00:54:14](#)

ومنها عند الوضوء ومنها عند القيام من الليل ومنها عند الدخول الى المسجد ومنها عند تغيير رائحة الفم ومنها عند قراءة القرآن فهذه  
مواضع ذكرها العلماء يستحب فيها السواك فان لم يجد الانسان السواك - [00:54:36](#)

فانه يستخدم اي عود اخر يكون قريبا من معناه يكون قريبا من معناه وهل تقوم فرشاة الاسنان مقام السواك عند الوضوء يمكن

لكن في الصلاة عند الصلاة كيف ما يمكن - 00:55:00

ما يمكن عندي الصلاة لذلك حملك السواك سنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوغي صوفاه - 00:55:19

سواك يشوص معناه يغسل يقال شاحه يشوصه وناحه يموسه اذا غسله. حديث حذيفة فيه دلالة على احباب السواك عند القيام من النوم عند القيام من النوم لان الانسان اذا نام فان غالب النوم يغلقون افواههم - 00:55:36

وحينئذ لا يتجدد دخول الهواء الى الفم فتصبح رائحة الفم كريهة وتصبح هناك حمضيات موجودة بين اللسان وبين اللثة فحينئذ ينبغي الابتداء بالسواك اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك - 00:56:00

ولما قال فاه يشو صفاه بالسواك مفعول اه يشوص والفاعل هو ودل على ان المقصود به عموم الفم من اين فهمنا؟ لانه مفرد مضاف. والمفرد المضاف يدل على العموم. فيبدأ الانسان يغسل ينظف اسنانه لثته - 00:56:17

الشفة السفلى الشفا العليا اللسان الحنك الاعلى وهكذا نعم احسن الله اليكم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندة - 00:56:40

الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقدمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه - 00:56:59

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي. وفي لفظ فرأيت ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار - 00:57:19

النعم. حديث عائشة رضي الله عنها فيها دلالة على جواز استخدام سواك الغير. جواب استخدام سواك الغير بعد غسله وتنظيفه يقول تقول دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر وهو اخوه - 00:57:39

وهو اخوها على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري وهذا كان في مرضه الذي مات فيه صلوات ربي وسلامه عليه قال وما عبد الرحمن سواك رطب يستن به - 00:58:00

فيه دلالة على استحباب السواك بالسواك الرطب دون اليابس لان اليابس يجرح اللثة ويجرح الفم وليس المقصود هو الاجراح المقصود التطيب قال سواك رطب يستن به فيه دلالة على جواز الاستواك السواك امام الناس - 00:58:15

واضح؟ لان عبد الرحمن بن ابي بكر تسوك امام النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل وفيه دلالة ايضا على جواز السواك حال الدخول قال فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. ابده اي بمعنى اما لنظره اليه - 00:58:38

امال نظره اليه؟ طبعا عائشة رضي الله عنها من حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهمت اشارته والا لو كان الغير يمكن ما يدري. شالمقصود من امالة النظر الى عبد الرحمن ابن ابي بكر لكن هي من حبها من حبها للنبي صلى الله عليه وسلم علم - 00:58:57

انه يريد السواك قال فاخذت السواك فقظمته قظمته يعني بفمها وطيبته يعني نظفته بعد ما كان في فم عبد الرحمن ابن السواك عبد الرحمن ابن ابي بكر اخذت هي السواك وقظمته - 00:59:16

بمعنى اه قطعت شئ من اطرافه الذي كان يستخدمه اه عبد الرحمن بن ابي بكر ثم طيبته ولذلك كانت تقول ان اخر شئ اصاب النبي صلى الله عليه وسلم ريقى تقول ثم دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فيه دلالة على جواز استئنان المريض -

00:59:37

فيه دلالة على جواز استئنان المريض وتسوكه بالسواك قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده هنا مكتوب خطأ رفع والصواب رفعه - 00:59:57

رفع يده او اصبعه يعني رفع يده هكذا او اصبعه هكذا والاصبع يكون هكذا رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى يعني النبي صلى الله عليه وسلم خير - 01:00:14

فقال في الرفيق الاعلى وفي بعض الروايات بل الرفيق الاعلى ثلاثا يعني ثلاث مرات وهو يقول في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى

في الرفيق الاعلى ثم قضى يعني خرج روحه - 01:00:35

وكانت تقول مات بين حاقتني وذاقنتني معنى الذاقنة اسفل الذقن والحاقتة اول اول الصدر من جهة الحلق وفي لفظ فرأيته ينظر اليه يعني الى عبد الرحمن ابن ابي بكر وعرفت انه يحب السواك. فيه دلالة على حب النبي صلى الله عليه وسلم للسواك. فينبغي علينا ان نحب ما يحب رسول الله صلى الله عليه - 01:00:49

والسلام فقلت اخذه لك فاشار برأسه؟ نعم نعم والسواك سنة للرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال اتيت النبي - 01:01:15

الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى. حديث ابي فيه دلالة على استخدام السواك باقوى ما يقدر عليه الانسان حتى يدخله الى اخر الحلق - 01:01:29

فيه دلالة على استحباب استخدام السواك الى ان يوصله الى اخر الحلق لانه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ويستاك بسواك وطرف السواك على لسانه يقول او اع يعني كانه يتأوع كانه يريد ان يتقيأ من شدة ادخاله السواك - 01:01:48 الى اخر طرفا للشعب قال والسواك في فيه كانه يتهوى يعني كأنه يقبل على التقيؤ وهذا فيه دلالة على استحباب تسوك جميع الفم حتى اخره نعم احسن الله اليكم وايضا فيه دلالة على جواز التسوك امام الناس - 01:02:12

في دلالة على جواز التسوك امام الناس. نعم قال رحمه الله تعالى باب المسح على الخفين عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فهويت لآنزع خف - 01:02:36

كفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما اه قوله باب المسح على الخفين اي ان ذلك امر سنة جائز مستحب وقد اتفق علماء المسلمين من اهل السنة على ان المسح على الخفين سنة - 01:02:50

وان من انكر المسح على الخفين فان ذلك يعد من بدعه والمشي على الخفين قد نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين من الصحابة بل اوصله بعضهم الى الخمسين - 01:03:12

ويدل عليه ظاهر القرآن قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بكسر الله بكسر اللام فيه دلالة على ان الرجل اذا كان عليه خف او شيء يمسح كحال الرأس - 01:03:29

واما بقراءة ارجلكم فانه يغسل يقول المغير ابن الشعبة وكان هذا في غزوة تبوك اذا ما نسخت لماذا؟ لان غزوة تبوك من اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 01:03:46

هنا لم يبين السفارة في هذه الرواية لكن في بعض الروايات في غزوة تبوك قال فهويت لآنزع خفيه فيه دلالة على جواز ان يوظأ الرجل الرجل لان المغيرة وظأ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:04

وكب سكب الماء على يديه ليتوضأ ثم هم لينزع خفيه ليغسل قدميه قال فاويت لآنزع خفيه. والهوي هو النزول من من القيام الى الجلوس فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما - 01:04:20

في قوله صلى الله عليه وسلم فاني ادخلتهما طاهرتين. اشارة الى شرط من شروط المسح على الخفين وهو ان يكون الانسان قد لبس الخف على طهارة كاملة ولهذا قال العلماء من شروط المسح على الخفين - 01:04:42

من شروط المسح على الخفين اولا ان يكون الخف او الجرموق او الجورب ساترا لجميع محل الفرض الذي هو القدم فلو كان الى اسفل من الكعبين ينزعهما واضح لو كان الى اسفل الكعبين ينزعهم - 01:05:00

لانه حينئذ لا يشق لا يشق النزاع اذا لابد ان يكون ساترا لجميع محل الفرض والشرط الثاني ان يكون قد لبسهما على طهارة كاملة والشرط الثالث ان المسح خاص في الطهارة الصغرى دون الكبرى. هذه الشروط الثلاث وردت فيها نصوص - 01:05:21

اما الشروط الاخرى التي اشترطها الفقهاء من كون المسح يكون قويا يمكن المشي عليها ومن جلد ونحو ذلك فهذه شروط لا لا لا لا يوجد دليل صحيح يمكن الاحتجاج به على ذلك - 01:05:44

قال فمسح عليهما كيف يمسح على الخفين يبلل يديه هكذا يمسح عليهما معا ولو مسح اليمين اولا ثم الشمال ثانيا ايضا جائز ان شاء

الله تعالى. نعم قال رحمه الله تعالى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال فتوضاً

ومسح على خفيه مختصر - [01:06:00](#)

حديث حذيفة اه مختصر والشاهد فيه قال كنت مع النبي فبال فتوضاً ومسح له فيه دلالة على ان المسح على الخفين ما كان لتجديد

الوضوء كما قاله بعضه وانما كان لها لبناء الوضوء - [01:06:25](#)

وانما كان لبناء الوضوء بدلالة قوله فبال فتوضاً ومسح على خفيه نكتفي بهذا القدر ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين اتأخرنا صفحة - [01:06:46](#)